



## الوعي المجتمعي

● بدون توافر وعي مجتمعي مدرك لأهمية مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لا يمكن إطلاقاً الوصول إلى النتائج المأمولة والمعلومات والبيانات كما ينبغي.

هذا الوعي الذي يُعد الحلقة الرئيسية والمفصل الأساسي في سلسلة المشروع الوطني الرائد لا يجب أن يظل محصوراً في نطاق معين أو مستوى بعينه، بل لا بد أن يشمل كل فئات الشعب وشرائحه وقواه الحية التي يجب أن نتحلى به، وبالتالي المساهمة في نشره إلى عموم المواطنين في أرجاء وطننا الحبيب والعمل الجاد كل من موقعه لغرس التوعية في النفوس والعقول والضمائر وبحيث تضي المسيرة المباركة إلى حيث هو الهدف المنشود بكل مقومات النجاح والتميز.

وإذا كانت الترتيبات والاستعدادات المكتتبية والفنية قد سارت كأحسن ما يكون وكذا الحملة الإعلامية التوعوية التي كانت متميزة ومشهود لها بالتميز والتألق فإن الكرة الآن في ملعب كافة الفعاليات الجماهيرية بل وفي نقطة جزاء هذه المؤسسات ابتداء من المجالس المحلية وانتهاء بمنظمات المجتمع المدني التي عليها أن تقوم بمسؤولياتها في تعريف الجماهير بأن التعداد سوف يتوقف دوره عند الوصول إلى أبواب المنازل والسكان وأن كل ماسديلي به المواطنون وطبيعة المعلومات التي سيتولونها هي من تحدد نجاح المشروع أو فشله لاسمح الله.

ومن هنا كانت تأكيدات المسؤولين في الجمهورية ابتداء من فخامة رئيس الجمهورية ومروراً برئيس الوزراء وانتهاء بالأخوين رئيس اللجنة العليا للتعداد ومدير التعداد على ضرورة القيام بمهمة التوعية ونشر الوعي بأهمية المشاركة الإيجابية للمواطنين في المشروع كونه حجر الزاوية في بناء وإيجاد قاعدة معلومات دقيقة تؤسس لمستقبل أفضل في الوطن اليميني.

المحرر

## الألعاب النارية تضيء سماء الوطن في ليلة الأسناد الزمني .. مساء الخميس المقبل

أكثر من ٣٠ ألف مشتغل منهم ٢٤ ألف عداد و ٥٥١٨ مسجلاً و ٧١١ معاوناً



أمين محيي الدين

دعوة السلطات المحلية والمواطنين إلى التعاون والمساهمة الإيجابية في إنجاز المشروع الوطني

برامج توعوية مكثفة مصاحبة لتنفيذ مرحلة التعداد الفعلية

● وأوضح الأخ/ أنور الأشول - رئيس اللجنة بأن تفعيل وتنويع البرامج التوعوية قد بدأ منذ وقت مبكر غير أنها بلغت ذروتها في الأونة الأخيرة نظراً لما يمثله الوعي المجتمعي من أهمية قصوى في إنجاز المشروع القائم أساساً على مدى تفاعل وتفهم المواطنين لأهميته في مسيرة البناء التنموي في الوطن. مشيراً إلى أن اللجنة وعبر إعداد الفلاشات الغنائية في الإذاعة والتلفزيون قد حرصت على إيصال رسائل التوعية بقوالب بسيطة وميسرة تؤدي الهدف التوعوي المراد منها بالشكل المطلوب.

المنشورات والإصدارات التعريفية والتوعوية إلى جانب اللافتات القماشية في الشوارع الرئيسية وأماكن التجمعات العامة في أمانة العاصمة وعموم المحافظات وإقامة فعاليات جماهيرية توعوية مختلفة بهدف خلق وعي مجتمعي مدرك لأهمية المساهمة الإيجابية في إنجاز مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م.

للإحصاء مدير التعداد على ضرورة تعاون المواطنين ومسؤولي المحافظات والمجالس المحلية مع المشغّلين في التعداد وتسهيل المهام أمامهم بما يمكنهم من إنجاز هذا العمل الوطني الكبير وتنفيذه بالصورة المطلوبة. وتشهد ليلة الأسناد الزمني المقررة بعد مغيب شمس يوم الخميس المقبل فعاليات توعوية مختلفة، كما يتم فيها إطلاق الألعاب النارية في عموم أنحاء الوطن ابتهاجاً بتدشين التعداد وتذكيراً للمواطنين بأهمية هذه الليلة ومكانتها في المشروع.

متابعة/ حمدي دويلة

● يتوجه ابتداء من مساء يوم الخميس المقبل «ليلة الأسناد الزمني (١٦-١٧) ديسمبر الحالي» أكثر من ٣٠ ألف مشتغل في مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م إلى الميدان لمباشرة تنفيذ عملية العد للفترة بقاء على ليلة الأسناد الزمني.

● وأكد الدكتور/ أمين محيي الدين -رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، مدير التعداد- استكمال جميع الترتيبات والاستعدادات الفنية والمكتتبية، وكذا تسليم كافة المستلزمات والوثائق والطبوعات الخاصة بالعدادين إلى عموم المحافظات والمناطق.

● وأوضح الدكتور/ أمين محيي الدين بأن قبل ٣٠٢٩٧ مشتغل منهم ٢٤ ألف عداد و ٧١١ معاوناً و ٥٥١٨ مسجلاً. وأضاف الدكتور/ أمين محيي الدين بأن المهام قد وزعت على هؤلاء حسب طبيعة عمل كل منهم.

مشيراً إلى أن عملية العد ستجرى في ٣٣٣ مديرية في كافة مناطق الجمهورية، موزعة إلى ٥٧٠ قطاعاً تشمل ٣٦١٦ قسماً.

وشدد الأخ رئيس الجهاز المركزي

## كيفية تنفيذ عملية عد السكان والمساكن.

مذكرته اليومية .. وبعد الانتهاء من عد جميع الأسر يجب على العداد القيام بجولة شاملة للتأكد من أن جميع المباني والمساكن والمنشآت المسكونة قد تم عدّها واستيفاء بياناتها وأن يعود لزيارة الأسرة التي لم يتم من استيفاء بياناتها خلال زيارته الأولى حتى يتمكن من ذلك في الزيارة الثانية وعليه الاستمرار في زيارة الأسر غير المتواجدة حتى يتمكن من اللقاء بها وفي حالة عدم تواجد الأسرة بعد الزيارة الثالثة لها على العداد إبلاغ المسجل مساعدته في كيفية استيفاء بياناتها وتستكمل هذه الزيارات بالتنسيق مع سجل السكن آخر يوم في العدا.

وفي حالة أن يكون السكن خالياً من السكان وقت الزيارة فيجب على العداد التأكيد وبصورة قطعية من الجيران عن سبب خلو السكن ومتى حدث ذلك الخلو حيث ستترتب على ذلك نتائج عديدة أولها في حالة أن يكون السكن خالياً من منتصف ليلة الأسناد الزمني للتعداد (١٧) ديسمبر فإن قاطنيه سوف يتم عدّهم في مكان آخر، أي في المكان الذي قضاوا فيه منتصف ليلة الأسناد الزمني للتعداد، وفي هذه الحالة يتكفي العداد باستيفاء بيانات خصائص السكن فقط وذلك من الجيران ويترك الحيز المخصص لبيانات الأسرة خالياً لعدم وجود أسرة في السكن منتصف ليلة الأسناد الزمني .. وفي حالة أن يكون السكن مسكوناً منتصف ليلة الأسناد الزمني، ولكن قاطنيه غادروا السكن في تاريخ لاحق لتلك الليلة فإن ذلك يعني أن هؤلاء القاطنين لم يتم عدّهم في مكان آخر.

وهنا لا بد من استيفاء بيانات الأفراد في هذا السكن فإن كان غيابهم مؤقتاً ومن المؤكد انتهاء عمليات العد فلا بد للعداد من معاودة زيارة السكن في التاريخ المتوقع لعودة الأسرة، أما إذا كان غياب القاطنين في السكن مسكوناً نهائياً أو لفترة طويلة تستمر إلى ما بعد ٢٦ ديسمبر أو لضرورة الانتقال للعداد إلى منطقة أخرى فيسجم للعداد في هذه الحالة باستيفاء بيانات الأسرة وأفرادها القاطنين في هذا السكن من أي مصدر يراه مناسباً سواء بيانات خصائص السكن أو بيانات الأفراد الذين يقطنون فيه.

● من الدليل الإرشادي للعدادين..

آخر رقم مبني في التجمع السكني «البلوك» أو القرية أو محلاتها فإذا كانت منطقة عمله مؤلفة من أكثر من تجمع سكني «بلوك» أو قرية أو محلة فينتقل إلى التجمع السكني الثاني، وعندما يزور العداد مبني مؤلفاً من عدة طوابق يجب أن يتجه من الطابق الأدنى إلى الطابق الأعلى مبتدئاً بأول مسكن على اليمين، كما يجب على العداد عدم إهمال زيارة أي مبني أو منشأة مسكونة حتى وإن بدت وكأنها غير صالحة للسكن لأن يكون المبني غير مكتمل البناء أو مبني قديم أو مهجور لأنها قد تكون مسكونة وعليه أن يضع إشارة «x» بالقلم الشمعي المخصص للشطب على الأرقام الموضوعة على مدخل المساكن، وذلك بعد الانتهاء من عد الأسر القاطنة داخل هذه المساكن بما فيها المنشآت المسكونة وعليه وضع إشارة «x» على إشارة الترميز للمدخل التعديدي بعد الانتهاء من عد جميع الأسر القاطنة في جميع المساكن التابعة للمدخل التعديدي، كما يجب على العداد أن يوضع إشارة «x» على إشارة الترميز للمدخل التعديدي في حالة عدم استكمال زيارة جميع الوحدات السكنية الواقعة فيه مع ضرورة اهتمامه بتدوين المساكن والمنشآت المسكونة والأسر التي أجل استيفاء بياناتها في

● يقوم العداد بعد انتهاء الدورة التدريبية المقرر أن تختتم اليوم باستلام مستلزمات العمل من المسجل والسفر إلى منطقة عمله المتعرف على مكونات منطقة عمله ميدانياً الموضحة مكوناتها في الاطار والخريطة سواء كانت قرية واحدة ومحلاتها أو أكثر في الريف أو تجمع سكني «بلوك» أو أكثر في الحضر وعليه أن يلم حدودها ويتعرف على أهم المعالم بعدادي مناطق العد الجاورة لمنطقته للتنسيق معهم بشأن الحدود الفاصلة بينهم لضمان عدم السقوط والتكرار.. ويبدأ العداد عمله صباح يوم الجمعة القادم ١٧ ديسمبر بزيارة المبني الذي يحمل رقم «١» في أول قرية أو في أول تجمع سكني «بلوك» طارقاً باب المسكن وسائلاً عن رب الأسرة فإذا كان غائماً يطلب مقابلة أي فرد ذكراً كان أو أنثى رشحاً تعتبره الأسرة قادراً على إعطاء كافة البيانات المطلوبة عن خصائصه يستوفي منه البيانات التفصيلية عن تلك الأسرة في سجل التعداد ثم ينتقل للمسكن الذي يحمل الرقم «٢» وهكذا حتى تستكمل كافة الأسر في المبني الأول ثم ينتقل للمبني التالي، حسب تسلسل الأرقام التعديدية للمباني إلى أن يصل إلى



## دور اللجنة الإعلامية التنفيذية من أجل إنجاز التعداد السكاني ٢٠٠٤م؟

والريف، وقد أخذت بالاعتبار في الحملة الإعلامية استخدام العديد من الوسائل الأخرى والجهد المساند للتوعية مثل وزارة الأوقاف من خلال تسخير الجوامع ومنظمات المجتمع المدني، والمجالس المحلية إلى جانب مشاركة التلفزيون والإذاعات والصحافة حيث تم إعداد وتجهيز أساليب جديدة ووسائل توعوية تساعد في التأثير على المواطن لدفعه في المشاركة والتفاعل مع التعداد بفهم ووعي كاملين.

● بالنسبة لأجهزة الإعلام فإن دورها كبير وهام حيث تم تشكيل لجنة إعلامية مشرفة من رؤساء القطاعات والصحف الحكومية، وكيل وزارة الإعلام، وكيل الأوقاف، وتم عقد اجتماعين ونوقشت فيهما خطة اللجنة الإعلامية التنفيذية والموازنة المخصصة لذلك، ثم رفعت إلى اللجنة العليا للتعداد للمصادقة عليها، وقد استوعبت الخطة دور أجهزة الإعلام بشيء من التفصيل مختلف مراحل التعداد، فالتلفزيون مثلاً يقوم بالتغطية المصورة للمقابلات الميدانية بما في ذلك استضافة شخصيات اقتصادية واجتماعية سلطون الأضواء من خلال برامج خاصة تتحدث عن التعداد وأهميته وأهدافه من أجل إعطاء دفعة قوية لعملية التوعية مثل «التعداد طوح» المستمرة في القناة الأولى، وبرنامج «نحو التعداد» في القناة الثانية، كما تم بث عدد من التقارير الإخبارية والشعارات والندوات، إضافة إلى متابعة النشاطات الميدانية والمكتتبية على السواء. وهناك أيضاً تمثيلات وأغان سوف تقدم عند استكمالها لتصبح ضمن الأعمال التلفزيونية.

● وبالنسبة للإذاعة «البرنامج العام والثاني» فقد تم تخصيص برامج مختلفة تستضيف شخصيات دينية واجتماعية وثقافية وإجراء مقابلات مع المشغّلين في الميدان، ومن ضمنها الاتصالات الهاتفية مع المواطنين إضافة إلى عقد ندوات وتمثيلات وأغان خاصة بالتعداد وتخصيص مساحة للث في ليلة الأسناد وتوجيه رسائل خاصة بذلك، كما أن دور الإذاعة فعال ومؤثر في الوطن عموماً (حضر وريف)، كما أن الإذاعات المحلية لها دور مهم وينفس سياسة البرامج الأخرى وتتخذ في كل محافظة لهجاتها المحلية حيث تقوم بإجراء الحوارات الميدانية للمشغّلين في التعداد، أما الصحف الحكومية والأهلية فهي لا تقل أهمية حيث قامت بدورها التي تحدث مساهمتها في النشاط الإعلامي للعداد وتقوم في الوقت الحالي بنشر نشاطات وفعاليات التعداد وتسهم الصحافة بنجاح، كما عودتنا ذلك في مثل هذه المشاريع الحيوية والهامة.

● أما عن تقييم مدى نجاح الحملة الإعلامية فيمكن القول: - فإن التجاوب حتى الآن جيد ويعطينا الأمل والتفاؤل خاصة وأن الأجهزة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية قد اتسمت ولزالت بالإيجابية في التعدادات السابقة والحالية باعتباره مشروعاً وطنياً يعود بالفائدة للمواطن والوطن على السواء، ومن خلال مراجعتنا للخطة التي نفذت حتى الآن كانت مشجعة والإسهام في تنفيذها يعكس طبيعة الحال الوعي الوطني الجاد الذي حقق بلاشك نجاحات طيبة للتعداد السكاني ٢٠٠٤م من خلال التوعية المستمرة للمجتمع الذي يذكر فوائده وأهميته في إعداد الخطط التنموية الهادفة إلى تحسين المستوى المعيشي للفترة القادمة.

وقد عملت الأجهزة الإعلامية بكفاءة عالية واقتدار مشهود له في إزالة أي فهم خاطئ أو تشويه لهذا المشروع، فالإشادات في هذا الجانب تدل على القدرات الصحفية المحلية في التواصل، وتقديم الكثير في تنفيذ ما هو واجب عليها من مختلف مراحل التعداد الميداني والمكتتبي ولأترال هناك فعاليات كثيرة بحاجة إلى تغطية إعلامية أوسع لإيضاح حجم وطبيعة التعداد وما يعكسه من دور إيجابي على المدى القريب والبعيد، وعملت الأجهزة الإعلامية على تنفيذ الخطط الإعلامية كل في ما يخصها ووفق نوع الفعالية وتوقيتها الزمني الواجب لمراحل التعداد بصورة تصاعديّة لمرحلة الأخرى، وهي مرحلة العد الفعلي للسكان في منتصف ليلة ١٦ ديسمبر ٢٠٠٤م ونحن على ثقة كبيرة من تجاوب الأجهزة الإعلامية وفعاليتها كما ينبغي، وبما يخدم مصلحة الوطن بدرجة أساسية، وبالنسبة للتقييم العام فهو لا يزال مبكراً وقيادة التعداد السكاني هي المعنية أولاً وأخيراً بذلك.

● نائب رئيس اللجنة الإعلامية..

● منذ تشكيل اللجنة الإعلامية عملت على إعداد خطة تفصيلية وبرامج على مستوى الأجهزة الإعلامية ومتابعة تنفيذ الخطة ويمكن إعطاء صورة حول طبيعة النشاط أهمها:

- 1- إعداد موازنة تقديرية لمختلف الأجهزة الإعلامية التي سوف تقوم بتنفيذ خطة اللجنة الإعلامية كل في مجال تخصصه وإعداد عقود عمل بذلك.
- 2- التنسيق المتواصل لأعمال التغطية الإعلامية لمختلف الإحصاءات الخاصة بالتعداد التي تقوم بها قيادة الجهاز المركزي للإحصاء.
- 3- توثيق كل ما يثبت عن التعداد من التلفزيون والإذاعة على أجهزة كاسيت إذاعية وشرطة U.H.S.
- 4- إعداد راصد إعلامي أسبوعي يتم من خلاله توثيق كل ما ينشر في الصحف المحلية والعربية وما ينشر عبر وكالة سبأ حول التعداد.
- 5- إعداد دليل إعلامي يحتوي على مفاهيم وتعريف وفوائد التعداد بهدف خلق توعية للمواطنين بأهمية وأهداف التعداد السكاني.
- 6- إنجاز عدد من الأغاني والنصوص والتمثيلات الخاصة بالتعداد.
- 7- إعداد مختلف الوسائل الدعائية والترويجية الممثلة بالمسقات والشعارات والندوات واللوحات الضوئية على الشوارع والرسائل الخاصة بآرباب الأسر، كما تم توزيع مطبوعات إعلامية بما في ذلك وثائق التعداد لأجهزة الإعلام.
- 8- إعداد خطة تفصيلية تتضمن أنشطة وفعاليات للتلفزيون والإذاعة بما في ذلك الإذاعات المحلية والصحف الحكومية والأهلية.
- 9- تأسيس صحيفة «الإحصاء» نصف شهرية باللغتين العربية والإنجليزية.
- 10- التنسيق مع التلفزيون في القناة الأولى والثانية لإعداد برامج أسبوعية تستضيف شخصيات من قيادة التعداد للتعريف بأهمية وأهداف التعداد السكاني ٢٠٠٤م وكذا شخصيات اقتصادية واجتماعية.
- 11- تفعيل الجهات المساندة للتعداد في الدعائية والترويج وإعمال التوعية بهدف التفاعل الإيجابي مع المواطنين، وفي مقدمتهم المجالس المحلية والأوقاف والتربية والتعليم.
- 12- عقد ندوة خاصة مع وكالة سبأ حول إسهام المجتمع المدني في الحملة الدعائية للتعداد.
- 13- التحضير الجيد لانعقاد المؤتمر الصحفي الخاص بتدشين عملية العد الفعلي للسكان ٢٠٠٤م.

● الهدف من الحملة الإعلامية .. والدور المطلوب من المواطن

- لاشك أن أي مشروع اقتصادي كبير مثل التعداد السكاني ٢٠٠٤م بحاجة إلى حملة إعلامية مكثفة لإيضاح أهميته وأهدافه للمواطنين حتى يتمكنوا من المشاركة والإسهام جنباً إلى جنب عن وعي ودراية حتى يستوعب ويتعرف على الفائدة من ذلك المشروع وكل مشروع اقتصادي يحتاج إعلاماً واسع النطاق يقوم بمهمة توعية بأسلوب بسيط يسهل عليه فهمه ويستطيع من خلاله التصدي لأي تشويشات حيث يلعب الإعلام بمختلف أجهزته أنواراً مهمة في خلق وعي الناس وترويج المعلومات بشكل متطورة وتهدف الحملة للتعداد السكاني في الأساس إلى كسب ثقة المواطنين وتعريفهم بأهمية التعداد وفوائده بالنسبة للبيانات التي سوف تقدم للمشغّلين في الميدان وكيفية تقديمها بصورة صحيحة وشاملة باعتبار المواطن هو المصدر الأساسي للبيانات أن تراقق الحملة الإعلامية كافة مراحل التعداد حتى يتجاوب الناس بصورة واعية خاصة إذا ما عرفنا أن مثل هذا المشروع يعود بالنفع للمجتمع كافة.

والدولة عندما تريد تحسين المستوى المعيشي ينبغي أن يكون لديها معلومات كاملة عن هذه المحافظة والمديرية والمركز بحيث يتمكن من إعداد الخطط المناسبة لها ويؤمن ذلك فإن الخلل والنقص سوف يكون حليفها .. فمثلاً عندما يكون مطلوباً بناء مدارس هنا وهناك لا بد من معرفة عد السكان بمختلف الأعمار بصورة صحيحة وعدم إخفاء عدد أفراد الأسرة لأي سبب كان حتى يتسنى للدولة إخراجها ضمن مشاريعها السنوية، وهكذا بالنسبة لبقية المشاريع الاقتصادية.

ولاشك أن للإعلام دوراً كبيراً وهاماً في إيضاح مثل هذه المسائل بحيث يتجاوب المواطن بوعي لأهمية التعداد، وبالتالي يقدم المعلومات للعداد في الميدان أثناء وصوله إلى آرباب الأسر في الحضر